يُعد مرض (ثلاسيميا بيتا) هو الأكثر شيوعًا بين شعوب منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا ودول شرق آسيا (مثل الهند وباكستان وغيرها)، وجنوب شرق آسيا والأشخاص ذوي الأصول الصينية.

وعادةً لا يبدو على المُصابين بهذا المرض عَلاَمَةٌ مُمَيّزَة تشير لمشكلات صحية إلا معاناتهم من أنيميا خَفِيفة.

فلن تظهر عليكَ مؤشرات أو أعراض الثلاسيمية، ولكنكَ تعاني من طفرة جينية وتُعَدُّ حاملًا للمرض وأنت لا تعلم.

هل خضعت سابقًا لفحوصات (ثلاسيميا بيتا)؟

مؤسسة كوليز أنيميا
330 Seventh Avenue ،#200 New York، بولاية نيويورك،
رقم بريدي (10001)
هاتف رقم: 279-8090 (212) فاكس رقم: 279-5999 (212)
www.thalassemia.org

ثلاسيميا هي اسم مجموعة من اضطرابات الدم الوراثية. ويعاني ما يزيد على 2 مليون شخص في الولايات المتحدة الأمريكية من صفات وراثية تدل على إصابتهم بهذا المرض.

وربما تكون أنت واحدًا من بين المصابين.

وهناك سببان لهما أهمية بالغة يثبتان لزوم فحصك لتبيُن احتمالية إصابتك بهذا المرض **ثلاسيميا بيتا:**

أولاً، ننبه إلى أنه في حالة وجود زوجين مصابين بهذا المرض **ثلاسيميا بيتا:** ، تصبح احتمالية ولادة الطفل مصابًا بالمرض ذاته بنسبة طفل واحد من بين **كل** 4 أطفال أي **(25%)** من حالات الولادة ينتج عنها طفل مصاب **باضطراب خطير في الدم** يستلزِم المعالجة بنقل الدم طوال حياته، والعلاج بالأدوية.

ثانيًا، ربما يُخطئ بعض الأطباء في التشخيص ويختلط عليه الأمر فيظن خطأً أن مرض **ثلاسيميا بيتا** هو حالة مرضية أخرى ويصف لكَ علاجًا مغلوطًا.

أما التحقق من إصابتك بهذا المرض **ثلاسيميا بيتا** من عدمها، فهو أمر سهل.

فأول خطوة في طريق تشخيص إصابتك بمرض **ثلاسيميا بيتا** -للتأكد إن كنت مصابًا أم لا- أن تطلب من الطبيب تفحص حجم خلايا الدم الحمراء. ويظهر ذلك في حَجْمُ الكُرَيَّةِ الوَسَطِيّ في تحليل صورة الدم الكاملة. ولربما كان طبيبك بالفعل يحتفظ بهذا التحليل ضمن ملفك الطبي.

وإذا كان حَجْمُ الكُرَيَّةِ الوَسَطِيّ أقل من 75 مع أنك لا تعاني من نقص الحديد، فإن هذا الرقم يشير إلى احتمالية إصابتك بمرض **ثلاسيميا بيتا.** ومن الفحوصات الإضافية الواجب إجراؤها لحسم مسألة إصابتك بهذا المرض **ثلاسيميا بيتا:** تحليل الرحلان الكهربي للهيموجلوبين، واختبار الهيموغلوبين الكمي (A2) واختبار الهيموغلوبين الكمي (F). ويمكن لطبيبك أن يطلب منك إجراء هذه الفحوصات. وحتى تفهم تأثير هذا المرض على جسم الإنسان، فعليك أولاً أن تستوعب قليلاً طبيعة سير الدم في الجسم.

يحمل الدم الأكسجين من الرئتين إلى باقي أعضاء الجسم. والعنصر الذي يحمل الأكسجين هو بروتين في الدم يُسمى (الهيموجلوبين) ويوجد في خلايا الدم الحمراء. ويتكون الهيموجلوبين من نوعين مختلفين من البروتينات؛ وهما (ألفا) و (بيتا).

أما (بيتا) فهو يتكون من سلسلتين جينيتين تنتقلان بالوراثة إلى الطفل؛ واحدة من الأب وأخرى من الأم. ويعاني الاشخاص الذين لديهم اعتلال في إحدى سلسلتي بيتا الجينية من اضطراب **ثلاسيميا بيتا** تُعرف في هذه الحالة بمصطلح **الثلاسيميا الصغرى).**

ويحمل الشخص المصاب بمرض **(الثلاسيميا الصغرى)** طفرة جينية. تشير إلى أنه يحمل هذا المرض (ثلاسيميا بيتا) وعادةً لا يعاني من مشكلات صحية غير إصابته بأنيميا بسيطة.

وغالبًا ما يُخطئ الأطباء المعالجون فيفسِرون قِلة حجم خلايا الدم الحمراء لدى الشخص المصاب **بمرض الثلاسيميا الصغرى** على أنها (فقر الدم بنقص الحديد) فيصِفون مكملات غذائية لتعويض نقص الحديد ولكنها لا تعالج الأنيميا.

في حالة خضوعك لفحوصات التأكد من الإصابة بمرض **ثلاسيميا بيتا** واكتشاف إصابتك بهذا المرض فعلاً، فينبغي لزوجتك/زوجكِ إجراء فحوصات للتأكد من الإصابة بهذا المرض **ثلاسيميا بيتا.**

في حالة

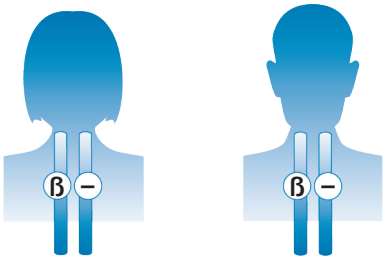

بما أن كلا الزوجين يحملان مرض ثلاسيميا بيتا،

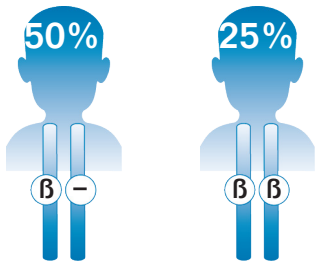

ثلاسيميا بيتا

نسبة الهيموجلوبين طبيعية

بالتالي:

يُحتمل بنسبة **25%** في كل ولادة، إنجاب طفل مصاب باختلال في سلسلتي بيتا الجينية.

أما أشد حالات هذا المرض الوراثي فهي **الثلاسيميا الكبرى أوأنيميا كوليز**، وهي. اضطراب شديد في الدم يسبب أنيميا تهدد حياة الشخص المُصاب وتتطلب نقل الدم بانتظام ورعاية طبية مستمرة مُمتَدّة.

ويتسبب إنجاب طفل مصاب باختلال في سلسلتي بيتا الجينية في حالة تُسمى **بيتا ثلاسيميا المتوسطة**، وهي. حالة أنيميا درجتها من متوسطة إلى حادة تظهر معها مشكلات صحية جسيمة تشمل تشوهات عظمية وتضخُم تضخم الطحال.

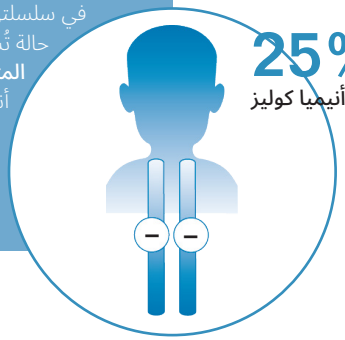

لمزيد من المعلومات والاستزادة عن هذا المرض، يُرجى التواصل مع مؤسسة كوليز أنيميا على رقم 8090-279 (212) أو دخول موقعنا info@thalassemia.org ويمكنك أيضًا زيارة موقعنا بعنوان www.thalassemia.org

في حالة إصابتك وزوجتك/زوجك بمرض **بيتا ثلاسيميا** والتخطيط للإنجاب، ننصح باستشارة طبيب متخصص في الأمراض الجينية.